قرار المجلس المركزي الفلسطيني:
عـرفـات رئيساً لدولة فلسطين

«بسم الله الرحمن الرحيم»

في ضيافة الرئيس المناضل زين العابدين بن علي، وفي رحاب تونس الشقيقة وشعبها الشقيق المعطاء، عقد المجلس المركزي الفلسطيني، برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وحضور الأخ ياسر عرفات، دورة اجتماعاته، في الفترة الواقعة بين الثالث والعشرين والسادس والعشرين من شعبان، الموافق الحادي والثلاثين من آذار (مارس) الى الثالث من نيسان (ابريل) ١٩٨٩.

وبعد ان استمع المجلس المركزي الى التقارير المقدّمة من الاخ رئيس اللجنة التنفيذية، ورئيس الدائرة السياسية، ورئيس دائرة شؤون الوطن المحتل، حول الموضوعات المدرجة في جدول أعماله، وأجرى مناقشات مستفيضة بشأنها، فقد أكد المجلس أهمية متابعة التصعيد لانتفاضة شعبنا، ووجّه التحية الاكبار والاعتزاز الى جماهيرنا، اطفالاً ونساءً ورجالاً، وكذلك الى اسرانا ومعتقلينا الصامدين؛ ويقف اجلالاً واكباراً لارواح شهدائنا الابرار. وركّز المجلس، كذلك، على دور التنظيمات الجماهيرية، بدءاً من القيادة الوطنية الموحّد، مروراً باللجان الشعبية، والمجموعات الضاربة، والاطر العمالية والاكاديمية والنسائية والطلابية والفعاليات الاقتصادية والتجّار، والزراعية والصحية، وكافة قطاعات شعبنا، وتوحيدها من خلال المجالس العليا، واللجان الوطنية الموحّدة في مختلف المناطق، وبقدرتها على التصدي بكفاءة عالية لاحباط المناورات الاسرائيلية، والتي تطرح تحت عناوين مضلّلة، مثل الانتخابات البلدية والادارة الذاتية التي تستهدف ايجاد بدائل وهمية من منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد وقفت جماهير شعبنا تحت راية منظمة التحرير وبرنامجها السياسي تدافع، بكل بسالة، عن حقها في الاستقلال الوطني؛ وجابهت، بكل أمانة وتصميم، القمع الاسرائيلي الدموي، والعقوبات الجماعية، ومخططات التجهيل واغلاق المدارس والجامعات، والممارسات القمعية، والانتهاكات السافرة لحقوق الانسان، والتي وصلت حدّ استعمال الغازات السامّة وقتل الاطفال، واجهاض النساء، وتدمير المنازل، وانتهاك حرمة المقدّسات الاسلامية والمسيحية.

ان المجلس المركزي يعلن للعالم أجمع، ان الانتفاضة الشعبية المباركة لن تتوقف، وان جهاد ونضال شعبنا سيستمران بالسبل والوسائل والاشكال كافة، حتى يرفرف علمنا الوطني فوق القدس الشريف، عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

ان المجلس المركزي يناشد دول العالم كافة وهيئاته الاقليمية والدولية المختلفة التحرّك الفوري، والعملي، لايقاف آلة القتل الاسرائيلية المصوّبة على اطفالنا ونسائنا ورجالنا ومقدساتنا وأرضنا؛ وهو يلفت النظر الى ان استخدام هذه الآلة يتمّ في اطار ممارسة الارهاب الرسمي الاسرائيلي الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية في بيانها، في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، في الكنيست الاسرائيلي، ويكشف الوجه البشع للارهاب الرسمي الاسرائيلي، ممّا يستدعي من المجتمع الدولي كله العمل الفوري لايقاف هذا الارهاب وهذا العدوان والانتهاك الصارخ لحقوق الانسان، ممّا يتطلب اتخاذ اجراءات دولية رادعة ضد اسرائيل، ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي لوطننا فلسطين.

ان المجلس المركزي الفلسطيني قد اعتمد الخطط اللازمة لمواصلة انتفاضة شعبنا الباسلة، ولتوفير اسباب الصمود والمواجهة بكل الوسائل والسبل.

لقد توصّل المجلس المركزي، بعد ان ناقش التحرك السياسي الفلسطيني المنطلق من قرارات مجلسنا الوطني والمعبّر عنها، والثوابت الوطنية